تقويم المهارات التدريسية للمطبقين
في قسم الرياضيات /كلية التربية الأساسية /جامعة الموصل

(PP 453 - 462)

https://doi.org/10.21271/zjhs.24.s5.32

Supplementary Vol.24, No.5, 2020

ICEPS 29, 30 JANUARY 2020

FIRST INTERNATIONAL CONFERECE FOR

EDUCATIONAL AND PSYCHOGICAL SCIENCES

المؤتمر الدولي العلمي الاول للعلوم التربوية والنفسية بكلية التربية في جامعة صلاح الدين-اربيل

هدى يونس خليل
قسم الرياضيات /كلية التربية الأساسية
جامعة الموصل

لمى اكرم سعد الدين النعيمي
قسم الرياضيات /كلية التربية الأساسية
جامعة الموصل

ملخص

ان البرامج المعدة على أساس المهارات التدريسية تطالب المطبقين خلال مدة التدريب قبل التخرج بلوغ مستوى محدد من الأداء التدريسي شرطا لممارسة مهنة التدريس في المستقبل

هدف البحث الحالي الى معرفة مستوى أداء الطلبة المطبقين من وجهة نظر التدريسيين المشرفين في كلية التربية الاساسية /قسم الرياضيات

تكونت عينة البحث من (67) طالبا وطالبة من قسم الرياضيات المرحلة الرابعة للعام الدراسي 2018-2019

اشتملت أداة البحث على استمارة تقويم مهارات الطالب المطبق المكونة من (20) فقرة وبواقع ثلاث مهارات أساسية . ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحده وبينت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية لأداء الطلبة المطبقين لصالح الوسط الحسابي للمستوي العام لأداء الطلبه المطبقين للمهارات التدريسية ،كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الوسط الحسابي لكل مهارة من المهارات وهذا يدل على أن أداء الطلبه المطبقين كان جيد خصوصا في مهارة الاداء التدريسي وإدارة الصف .

الكلمات المفتاحيه : المهارات التدريسية،تقويم الاداء،الطلبة المطبقون.

المقدمة

الفصل الأول

مشكلة البحث :

"تعد التربية من اهم استثمارات المجتمعات المتقدمة التي تسعى دائماً للرقي بإمكاناتها البشرية بما يحقق لها التقدم في جميع مجالات الحياة وان ضمان استمرار المجتمع وتطوره هو المهمة الأساسية للتربية فلا شك بأن أصبحت التربية اساساً للأفراد وشرطاً لتقدم المجتمعات " . (العمايرة ، 2000، 11)

"لقد أصبحت عملية اعداد المعلم من المهمات الصعبة وأكثرها أهمية إذ تتطلب جهوداً مضنية في بناء المناهج والبرامج التدريسية والتدريبية من اجل اعداده كي يكون قادراً على تحمل المسؤولية وأداء المطلوب منه بفعالية ونجاح دون ان ينفر او يتذمر من ثقل اعبائها الوظيفية عليه " . (البزاز ، 1989، 195)

"ان عملية تحسين نوعية التعليم وتطويره من اهم التطلعات الوطنية في أي مجتمع وتسعى العديد من الدول الى تطوير مخرجاتها التعليمية وتحسينها لان التعليم الجيد هو أداة تنمية المجتمع ووسيلة صناعة نهضته وان قوة الأمم اليوم لم تعد تقاس بما لديها من ثروات اقتصادية او عدد سكانها او قوة جيوشها وإنما أساس القوة ومرده يكمن بما لديها من عقول مفكرة ومبدعة قادرة على صنع التغير وقيادة التطوير بما تملكه من معرفة متنامية " .

"يعد التدريس مهنة بمصافي العقيدة فهي مهنة لها أصولها وعلم له مقوماته فضلا عن انها ممارسة تربوية تقوم على أسس وقواعد ونظريات تتطلب فيمن يمارسها الكثير من الإمكانات والقدرات ". (سليمان واديبي ،20 ، 1990)

"يعد المعلم احد المدخلات البشرية للعملية التربوية ، ان لم يكن أهمها على الاطلاق فهو العنصر الفعال والمؤثر في جميع مدخلات النظام التعليمي في تحقيق أهدافه على نحو افضل وبكفاءة عالية ". (أبو جابر يعاره ،1990 ،11)

ونظرا لأهمية التطبيق مستقبلا في الحياة العملية للطلبة المطبقين لذا يجب ان تتم متابعتهم من قبل الكلية من خلال التدريسيين المشرفين على الطلبه ليتم تقويم ادائهم خلال فترة التطبيق لذا قامت الباحثتان بإجراء هذه الدراسة للوقوف على واقع الاداء التدريسي للطلبة المطبقين وتقويمها من قبل التدريسي المشرف.

أهمية البحث:

"يعد اعداد المعلم عملية بالغة الأهمية ، فنجاح المعلم مستقبلاً في عمله يتوقف بالدرجة الأولى على مستوى ونوعية ما تلقاه في مرحلة اعداده كمعلم في كليات التربية الأساسية ولعل اعداد المعلم الجيد هو اهم ركن من العملية التربوية ، وإذا اردنا تطوير العملية التربوية فعلينا التركيز على المعلم ومؤسسات اعداده " . (الرويشد ، 2007)

"مع التقدم العلمي السريع تتطور وسائل اعداد المدرس وتكوينه ، ليكون خير مربٍ للأجيال الناشئة على وفق احدث الطرائق وأدق الأساليب ، لان المدرس يعد في نظر الكثيرين مفتاح التربية ومحركها ، وبالرغم من التجديدات المستمرة في المناهج ، وطرائق التدريس ،والوسائل التعليمية ، إلا ان هذا كله لن يحقق الأهداف التربوية على النحو الكامل ما لم يتوفر المدرس الماهر القادر على توظيف كل هذه التجديدات من اجل تنظيم الخبرات التدريسية داخل الصفوف الدراسية وتقديمها لطلبته ". (محمد ومجيد ،1991 ، 173)

"والمعلم يشكل حجر الزاوية في أي تطوير تربوي وان اعداده على المستوى الجامعي وتأهيله وتدريبه يشكل الاستراتيجية الناجحة والفعالة للارتقاء بكفاءة وتفعيل قدراته لإنجاح العملية التعليمية داخل المؤسسة التربوية " . (مرعي ، 1983)

"وتتولى كليات التربية في اغلب بلدان العالم مهمة اعداد المدرسين لمرحلة التعليم الثانوي وتأهيلهم على وفق برامج ومناهج تزود طلبتها بالعلوم المتخصصة والعلوم والمهارات المهنية فضلاً عن الجوانب الثقافية العامة لتمكينهم من أداء مهماتهم التدريسية بما يتلاءم مع متطلبات هذه المهنة ، وان هذه المهمة هي ابرز مهمات كليات التربية ، وان اعداد المدرس فيها يختلف من حيث الفلسفة ، والأهداف ، والمناهج ، عن الكليات الاكاديمية الأخرى ، مثل كليات الآداب والعلوم ، والتي تهدف الى اعداد طلبتها لمهمات غير مهمة التدريس ". (عبد الرضا ، 1989 ، 23-24)

"ويعد التطبيق احد مراحل اعداد وتأهيل المعلم وهو ترجمة للأفكار والنظريات المتعلقة بعملية التدريس الى ممارسات ادائية وإجرائية يمكن ملاحظتها في سلوك الطلبة المطبقين في المدرسة ، فهو المجال العملي لتدريب الطلبة تدريباً عملياً على مهنة التعليم فهو كمختبر لمعرفة مدى مناسبة وفاعلية الأساليب والاستراتيجيات المختلفة التي تعلمها نظرياً وإمكانية تطبيقها في الواقع العملي بعد التخرج " . (سعد ، 1990 ، 221)

"وتتصف الرياضيات بتسلسل منطقي وتجريد في المفاهيم والعلاقات ، ونظراً لتعدد أصناف المعرفة الرياضية من مهارات ومفاهيم وعلاقات وروابط رياضية تعميمات وكذلك الاستراتيجيات فأن تدريسها يعد من المهن التي تحتاج من المدرس مهارات خاصة ".(العقبي،164،2002).

وتعد المرحلة الابتدائية من اهم المراحل في السلم التعليمي فهي تمد التلاميذ بالأساسيات الضرورية لاستمرارهم في المراحل التالية ، كما تمثل الرياضيات في المرحلة الابتدائية الدعامة الرئيسية والأساس المتين لبناء رياضي متكامل يستخدمه التلميذ خلال المراحل التعليمية " . (نقلاً عن فتاح ، 2003)

ونظرا لأهمية التطبيق العملي في كلية التربية الاساسية للمرحلة الرابعة لذا يجب أن تتم متابعة الطلبة المطبقين وتقويم مهاراتهم التدريسية خلال فترة التطبيق لكي يتم تأهيلهم ليكونوا معلمين أكفاء قادرين على تلبية متطلبات المجتمع ومؤهلين مهنيا للقيام بالواجبات الموكلة اليهم،لذا قامت الباحثتان بإجراء هذا البحث للتعرف على واقع المهارات التدريسية للطلبة المطبقين وتقويمها من قبل التدريسي المشرف وبذلك فان البحث الحالي سيمكننا من معرفة مدى توفر المهارات التدريسية لدى الطالب المطبق والوقوف على جوانب القوة والضعف في تدريسهم.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى

1- تقويم المهارات التدريسية بصورة عامة لدى مطبقي قسم الرياضيات من حيث مستوى الاداء .
2- تقويم كل مهارة من المهارات التدريسية المحددة في استمارة التقويم لدى مطبقي قسم الرياضيات من حيث مستوى الاداء .

حدود البحث :

الطلبة المطبقون في المرحلة الرابعة بقسم الرياضيات في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي 2018-2019.

تحديد المصطلحات :

1- التقويم : عرفها كل من :

- (Gronlund): هو عملية منهجية تحدد مدى ما تحقق من الأهداف التربوية وتتضمن وصفاً كمياً وكيفياً فضلاً عن اصدار حكم على القيمة . (gronlund , 1976 , 215)
- سلامه : بأنه (عملية منظمة متسلسلة تسير في خطوات منطقية بهدف الرقي بالعملية التدريسية) (سلامة ، 2001 ، ص 132)
- الطعاني : بأنه (هو تحديد ما تحقق من نجاح من تحقيق الأهداف التي تسعى لتحقيقها ، وتشخيص الأوضاع معرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين وتطوير العملية التعليمية ومساعدتها على تحقيق مجمل أهدافها) (الطعاني ، 2005 ، ص 171)

أما التعريف الإجرائي فهو الحكم على أداء الطالب المطبق في قسم الرياضيات في كلية التربية الاساسية متمثلا بالمهارات التدريسية التي يقوم بها الطالب المطبق خلال فترة التطبيق .

2- المهارات التدريسية:عرفها كل من

- (موسى،1992) بأنها :مجموعة من الطرائق التي يستخدمها المعلم لنقل اكبر مقدار من المعلومات والأفكار والمفاهيم والقيم الى الطلبة . (موسى ، 1992 ، 2)
- (زيتون ،2001) بأنها :القدرة على أداء عمل / نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس ، تنفيذ وتقويمه ، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية ، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة . (زيتون ، 2001 ، 12)

3- المطبق :عرفه (زين العابدين،1987)بأنه:

(طالب او طالبة من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية ، يقوم بالتعليم في المدارس الابتدائية ، طيلة مدة التطبيق بأشراف تدريسيين متخصصين في كلية التربية الأساسية بهدف تدريسهم واعدادهم لمهنة التدريس). (زين العابدين ، 1987 ، ص 297)

4- كلية التربية الاساسية :

كلية مستحدثة أنشئت عام 1993 في جامعة الموصل وتهدف الى اعداد المعلمين في المرحلة الابتدائية وتمنح لخريجيها درجة بكالوريوس في التربية في احد الاختصاصات الاتية : (اللغة العربية ، التربية الإسلامية ، التربية الرياضية ، الرياضيات ، رياض الأطفال ، اللغة الإنكليزية ، التربية الخاصة ، تاريخ ، جغرافية ، العلوم بفروعها : احياء ، كيمياء ، فيزياء).

الفصل الثاني

الاطار النظري

الإدارة الصفية :

"تعد إدارة الصف وضبطه من الجوانب المهمة في عملية التدريس التي تنال اهتمام المدرسين وربما كان هذا الجانب من اكثر الجوانب التي تتعرض للنقاش والجدل في التراث التربوي في لقاءات هيئات التدريس ويمكننا القول ان كفاءة المدرس وفاعليته تتوقف الى حد كبير على حسن ادارته للصف والمحافظة على النظام فيه وتعرف الإدارة الصفية بأنها : الطريقة التي ينظم بها المدرس عمله داخل الصف ، ويسير بمقتضاها بغية الوصول الى الأهداف التربوية التي يبتغيها من الدرس او هي : تنظيم البيئة الصفية لتوفي المناخ الملائم لقيادة العملية التعليمية وتوجيهها نحو تحقيق أهدافها من خلال تفاعل اطراف العملية تفاعلاً يقوم على حسن توزيع الأدوار بين المدرس وطلبته ". (العرنوسي وآخرون ، 2013 ، 35-36)

"والإدارة الصفية ذات أهمية خاصة في العملية التعليمية – التعليمية لأنها تسعى الى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية والمادية اللازمة لحدوث عملية التعليم بصورة فاعلة .وهناك من يعرفها بأنها : مجموعة النشاطات التي يقوم بها المدرس لتأمين النظام في غرفة الصف والمحافظة عليه " . (جرادات وآخرون ، 2008 ، 121-122)

التفاعل الصفّي :

"ان من مهمات الإدارة الصفية هي العمل على خلق جو تربوي يساعد كلاً من المدرس والطلبة على بلوغ الأهداف التربوية المتوخاة ، بأقل ما يمكن من الجهد والوقت ، اذ مهما كانت الأمور متوفرة ، فلا يمكن ان تبلغ الهدف المنشود إلا اذا توفر للطلبة جواً تربوياً مناسباً يشعرون فيه بالأمن والاستقرار وحرية التعبير ويشجعهم على الاخذ بزمام المبادرة ويحفزهم على التفاعل الإيجابي ". (عبد الهادي ،2006، 120) ،ان التفاعل الصفي هو عملية إنسانية طبيعية يقوم بها الطلبة والمدرسون داخل غرفة الصف بهدف التواصل ونقل الأفكار وتبادلها بينهم ، لتحقيق حالة الانسجام او حالة التكيف وإشاعة جو الامن والعلاقات السلمية ، كما يعرف التفاعل الصفي بأنه ما يجري داخل الصف من أفعال سلوكية معينة – لفظية بالكلمات او غير لفظية مثل الايحاءات والحركات الجسمية وتعابير الوجه بهدف زيادة فاعلية التعليم " . (عبد الهادي ،2006، 121)

" ويحتاج المدرس او المطبق امتلاك عدد كبير من المهارات والكفايات التدريسية ويمكن القول ان اكثر المهارات التي يحتاجها هي مهارات إدارة الصف وضبطه التي تعد من المهارات الصعبة التي تواجه المدرس سواء كان مدرساً جديداً او مدرساً لديه خبرة حيث يحدث في كثير من الأحيان عدم فهم الطلبة لمدرسهم او العكس ،وتعد غرفة الصف المسرح الذي تحدث فيه التغيرات في الأبنية المعرفية التي يمكن ان تشاهد على شكل تغيرات سلوكية نتيجة عملية التدريس ومن خلال إيصال المعلومات والمهارات المرغوب فيها الى الطلبة " .(العرنوسي وآخرون ، 2013 ، 59-60)

ويمكن ان نلخص أهمية التفاعل الصفي في تطوير الإدارة الصفية بالاتي :

1- يساعد على التواصل وتبادل الآراء والأفكار بين الطلبة والمدرسين بما يسهم في تطوير مستويات تفكيرهم.
2- التعرف على مصدر الأفكار التي تناقش في غرفة الصف فيما اذا كانت نابعة من المدرس او من الطلبة.
3- يزيد من حيوية الطلبة ونشاطهم في الموقف التعليمي ، ويبعد عنهم حالة الصمت والسلبية ويحولها الى حالة تتسم بالإيجابية والتعاون وتبادل وجهات النظر .
4- يساعد الطلبة على تطوير اتجاهات إيجابية كضبط النفس وتحمل المسؤولية والاستماع الى الاخرين والانتفاع بأفكارهم .
5- يهيئ بيئة ديمقراطية متسامحة ومشجعة على التعليم والتعلم .
6- التعرف على التعزيز والدعم الذي يقدمه المدرس لطلبته خلال عملية التفاعل الصفي.
7- يساعد على المقارنة بين مدرسين مختلفين لدراسة فعالياتهم المختلفة .
8- التعرف على النمط التدريسي الذي يتبعه المدرس داخل غرفة الصف .
9- يساعد المدرس في ان يطور ويضبط سلوكه التدريسي . (عبد الهادي ، 2006 ، 121-122)

المهارات المتعلقة بتنظيم عملية التفاعل الصفي :

"تمثل عملية التدريس عملية تواصل وتفاعل دائم ومتبادل ومثمر بين المدرس وطلبته وبين الطلبة انفسهم ، ونظراً لأهمية التفاعل الصفي في عملية التدريس والتي سبق وان تم الإشارة اليها سابقاً فقد احتل هذا الموضوع مركزاً مهماً في مجالات الدراسة والبحث التربوي وأشارت نتائج الكثير من الدراسات على ضرورة اتقان المدرس مهارات التفاعل الصفي . والمدرس او المطبق الذي لا يتقن هذه المهارات ويصعب عليه النجاح في مهماته التعليمية . ويمكن القول بأن نشاطات المدرس في غرفة الصف هي نشاطات لفظية ، ويصنف (بيلاك) الأنماط الكلامية التي تدور في غرفة الصف بأنها نشاطات لفظية وكلام تعليمي وكلام يتعلق بالمحتوى وكلام ذي تأثير عاطفي . ويستعمل المدرس هذه الأنماط لإثارة اهتمام الطلبة للتعلم ولتوحيد سلوكهم وتوصيل المعلومات لهم . ولعل من المفيد ان يدرك الطلبة المطبقين نظام (فلاندرز) في التفاعل الصفي حيث صنف السلوك اللفظي داخل الصف الى : كلام المدرس وكلام الطالب. كما صنف كلام المدرس الى كلام مباشر وغير مباشر ، وكلام الطالب قسمه الى قسمين : فقد يكون كلامه استجابة لسؤال يطرحه المدرس ، وقد يكون الكلام صادراً عن الطالب . ويمكن القول ان التفاعل الصفي يتوقف على قدرة المدرس على تنظيم عملية التفاعل ".(جرادات، 2008 :123-127)

المهارات المتعلقة بكيفية التعامل مع الطلبة :

"يعد الطالب محور العملية التربوية ، وهدفها وغايتها ومن هذا المنطلق لابد للمدرس من التعامل معه بمزيد من الحرص والمعرفة الجيدة بالخصائص النفسية والجسمية للمرحلة العمرية للطالب ، ولابد للمدرس الاخذ بعدة أمور منها : احترام شخصية الطالب ووجهة نظره وعدم فرض آراء المدرس وقراراته على الطلبة ، احترام وقت الطالب والحضور في الموعد المحدد للصف ، البشاشة والمرح والمحبة ودماثة الخلق والعرض المشوق للمادة ، الاتزان والصبر والبعد عن الانفعالية الزائدة والتهور في ردود أفعاله اتجاه الطلبة ، العدالة في التعامل مع الطلبة وإعطائهم فرصاً متساوية في الحوار والمناقشة ، يحدد للطلبة الموضوعات التي سيقدمها لهم في الدروس القادمة ، تمكن المدرس من المادة التي يدرسها والمهارات التي يؤديها بعيداً عن الارتباك والعشوائية في الطرح ، تجنب السلوكيات المشتتة لانتباه الطلبة اثناء الشرح ، تحري الدقة والعدل والوضوح عند تصحيح أوراق الامتحانات ، يهتم بنجاحات طلبته ويعظم من شأنها ويصحح اخطائها ويصوبها بطريقة ابوية ." (الحلو وآخرون ،2011 ، 92)

المهارات المتعلقة بتوفير أجواء الانضباط الصفي :

"الانضباط لا يعني جمود الطلبة وانعدام الفاعلية والنشاط داخل غرفة الصف ، وذلك لان البعض من المدرسين او المطبقين يفهمون الانضباط على انه التزام الطلبة بالصمت والهدوء وعدم الحركة والاستجابة لتعليمات المدرس ولاشك ان الانضباط الذاتي في غرفة الصف على الرغم من اهميته وضرورته للحفاظ على استمرارية وفاعلية التدريس فانه يعد هدفاً يسعى المربون الى مساعدة الطلبة على اكتسابه ليصبحوا قادرين على ضبط انفسهم بأنفسهم . ومن مهارات تحقيق الانضباط الصفي الفعال : ان يعمل المدرس على توضيح اهداف الموقف التعليمي للطلبة ، ان يحدد الادوار التي يتحملها الطلبة في سبيل بلوغ الاهداف المرغوب فيها ، ان يوزع مسؤوليات ادارة الصف على الطلبة جميعاً . فالتربية والتعليم هي نقطة الانطلاق لكسر اطواق الجهل والتخلف عند جميع الامم بلا استثناء اذ أصبحت العملية التربوية والتعليمية تستند الى قواعد التطور العلمي بعد ان كانت تعتمد على أساليب تقليدية وأصبح التعليم يسير وفق أسس وأهداف منظم تتناسب مع القدرات وإمكانات الطلبة واستعداداتهم" . (حمود ،2001 ، 5)

"والمعلمون الذين يعدون عنصرا مهما في نجاح العملية التربوية ، بحاجة ان يتدربوا على القاء المحاضرات المثيرة للفكر،وإدارة النقاش،وإحداث التعلم في طلبتهم بأسلوب يثير دافعيتهم وتعلمهم ألمستقل (لومان 1989 ، ص 7) "ويحرك وعيهم وثقتهم بأنفسهم ورفع مستوى قدرتهم على التفكير . وصحيح ان كثيرا من الأساتذة قد طوروا مهارات ممتازة اثناء عملهم ، ولكن الكثير منهم لم يطوروا الكفاءة التي يمكن ان يبلغوها خلال تدريس مناسب ودعم مباشر" . (لومان ،1989 ، 277) "

ان نجاح العملية التعليمية بإجماع العاملون في الحقل التعليمي يتوقف على ما يمتلكه المعلم من خبرة في طرائقه ، وادارته للصف ، والعمل على اكساب الطلبة السلوك المرغوب فيه ، وتعديل السلوك غير المرغوب فيه والتأثير في دور الطالب من خلال التفاعل الإيجابي مع المتعلم وتنمية جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية جميعها . وبهذا تقع مسؤولية اكبر في أداء المهارة التدريسية والتعليمية على المدارس الذي يسهل تحقيق الأهداف التي صيغت لهذه المرحلة الدراسية . وتبعا للمسؤولية التي يتحملها المدرس تجاه طلبته ومجتمعه بالبحث عن الوسائل والطرائق التدريسية والتي تحقق اكثر الأهداف التدريسية ان لم تكن كلها " (الحيالي ، 2004 ، 3) .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

مجتمع البحث :

طلبة المرحلة الرابعة لقسم الرياضيات للعام الدراسي 2018-2019 في كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل والبالغ عددهم (68) طالباً وطالبة .

عينة البحث :

شملت عينة البحث جميع طلبة المرحلة الرابعة لقسم الرياضيات للعام الدراسي 2018-2019 بأستثناء طالب واحد لعدم التحاقه بالتطبيق وبذلك تصبح العينة (67) طالباً وطالبة منهم (50) طالباً و (17) طالبة .

أداة البحث :

استخدمت الباحثتان استمارة تقويم الأداء لطلبة المرحلة الرابعة في الكلية والمتكونة من (20) فقرة لقياس المهارات التدريسية . حيث قامت الباحثتان بتحويل الفقرات الى ثلاث مهارات رئيسية وكل مهارة تضم عدداً من الفقرات وكما موضح في الشكل رقم (1) .

جدول (1) يوضح المهارات الرئيسية وعدد فقراتها

ت	المهارات	عدد الفقرات	النسبة المئوية
1	مهارات التخطيط والإعداد	6	%30
2	مهارات الأداء التدريسي وإدارة الصف	7	%35
3	مهارات الانضباط الصفي	7	%35
المجموع		20	%100

صدق الأداة :

للتحقق من صدق الأداة والتأكد من صحة توزيع فقراتها على المهارات الرئيسية تم عرض استمارة تقويم المهارات على مجموعة من المحكمين في اختصاص طرائق التدريس والرياضيات الصرفة والإدارة والاشراف ولم يحذفوا منها اية فقرة عدا بعض التعديلات اللغوية ، و اعتمدت نسبة (80%) كنسبة اتفاق للخبراء معياراً لقبول الفقرة من عدمها وبذلك عدت الأداة صادقة.

ثبات الأداة :

للتأكد من ثبات الأداة تم تطبيق الاستمارة على عينة مكونة من (5) تدريسيين مشرفين على الطلبة في قسم الرياضيات ثم اعيد التطبيق مرة ثانية بعد خمسة عشر يوم وتم حساب معامل ارتباط بيرسون فكانت قيمته (83%) ويعد معاملاً جيدا جداً بحسب ما أشار اليه البياتي واثناسيوس وبذلك اعدت الأداة ثابتة . (البياتي واثناسيوس ، 2011 ، 194)

وبذلك تعد الاداة جاهزة للتطبيق ،(ملحق 1)

تطبيق الأداة :

قامت الباحثتان بتوزيع استمارة تقويم الأداة المؤلفة من (20) فقرة موزعة على (3) مهارات الى (21) تدريسي مشرف مسؤولاً عن عدد من المطبقين والمطبقات في قسم الرياضيات (حيث كانت الباحثتان من ضمن التدريسيين المشرفين) كلية التربية الأساسية ، حيث بدأوا بالزيارات الميدانية للطلبة المطبقين في يوم (3/4) الموافق (يوم الاحد) وانتهت الزيارات في يوم (5/1) الموافق (يوم الثلاثاء) وكان معدل الزيارات يصل الى زيارتين او اكثر لكل طالب مطبق اثناء فترة التطبيق ، اذ يجلس التدريسي المشرف في نهاية الصف لرصد المهارات المراد تقويمها .

وقد حدد مستوى الأداء لكل فقرة من فقرات استمارة التقويم بدرجة محددة من (1-5) درجات كأعلى حد للفقرة الواحدة .

بعد الانتهاء من فترة التطبيق قامت الباحثتان بجمع استمارة تقويم الأداء من التدريسيين المشرفين ، ثم حللت الباحثتان الإجابات .

الوسائل الإحصائية :

تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية SPSS للعلوم الاجتماعية لأيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة . (الراوي ، 2000) .

الفصل الرابع

أولا:عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثتان وكما يلي :

1- تحديد المستوى العام لأداء الطلبة المطبقين في ضوء الوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات التي حصلوا عليها بموجب الدرجة المحددة للفقرات في استمارة تقويم المهارات .
2- تحديد مستوى أداء الطلبة في كل مهارة من المهارات المحددة في استمارة التقويم في ضوء الوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات القصوى التي حصلوا عليها في كل مهارة .
3- يعد الوسط الفرضي لاستمارة التقويم (50) درجة معياراً للفصل بين الأداء المتحقق وغير المتحقق .

4- اما أوساط المهارات الثلاثة فقد بلغت (15) للمهارة الأولى و (17.5) لكل من المهارتين الثانية والثالثة في استمارة التقويم

ثانيا:النتائج

1- المستوى العام لأداء الطلبة المطبقين للمهارات التدريسية.

بعد انتهاء الزيارات وجدت الباحثتان الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أداء الطلبة المطبقين ، فوُجِدَ ان درجات الأداء كانت تتراوح بين 40 كحد ادنى و 85 كحد اعلى وظهر ان الوسط الحسابي لتلك الدرجات كان (75.05) في حين كان الانحراف المعياري (7.4322) كما موضح في جدول رقم (2) .

جدول (2) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء الطلبة المطبقين

العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
67	50	75.05	7.4322

وعند اجراء الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان الفرق بين الوسط الفرضي البالغ (50) والوسط الحسابي البالغ (75.05) كان ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لصالح أداء الطلبة المطبقين كما موضح في الجدول رقم (3)

جدول(3) الدلالة الإحصائية لأداء الطلبة المطبقين

العينة	درجات	t المحسوبة	t الجدولية	الدلالة
67	66	27.599	1.0671	0.05

من خلال الجدول رقم (3) يتضح ان قيمة t المحسوبة بلغت (27.599) وهي اكبر من الجدولية البالغة (1.0671) عند درجات حرية (66) وبذلك فأن المستوى العام لأداء الطلبة كان مرتفع وذو دلالة إحصائية.

2- مستوى أداء الطلبة المطبقين في كل مهارة من المهارات .

من اجل معرفة مستوى أداء الطلبة المطبقين في كل مهارة من المهارات تم إيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مهارة كما موضح في الجدول رقم (4) .

جدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مهارة

المهارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي
مهارات التخطيط والاعداد	23.2836	2.81127	15
مهارات الأداء التدريسي وإدارة الصف	27.000	2.96444	17.5
مهارات الانضباط الصفي	27.5075	3.15447	17.5

ولمعرفة مستوى الدلالة في الفروق بين الاوساط الحسابية لكل مهارة من المهارات والاوساط الفرضية تم إيجاد القيم التائية لكل مهارة وكانت النتائج كما موضحة في الجدول رقم (5) .

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لكل مهارة من المهارات الرئيسية

المهارات	t المحسوبة	t الجدولية	الدلالة
مهارات التخطيط والاعداد	24.119	1.0671	0.05
مهارات الأداء التدريسي وإدارة الصف	26.321		
مهارات الانضباط الصفي	25.968		

من خلال جدول رقم (5) قيمة t المحسوبة لمهارات التخطيط والإعداد ومهارات الأداء التدريسي وإدارة الصف ومهارة الانضباط الصفي بلغت (24.119 , 26.32 , 25.968) على التوالي وهي اكبر من الجندولية البالغة (1.0671) عند درجات حرية (66) وبذلك فأن الفروق كانت ذات دلالة إحصائية لصالح الوسط الحسابي لكل مهارة من المهارات وهذا يدل على ان أداء الطلبة المطبقين كان جيد ويرجع هذا الى ان مستوى اعدادهم كان اعداداً جيداً وخصوصاً في مهارة الأداء التدريسي وإدارة الصف .

ثالثا: الاستنتاجات

بعد الانتهاء من عرض النتائج وتفسيرها توصلت الباحثتان الى ما يلي :

1- يمتلك الطالب المطبق من قسم الرياضيات مهارات الأداء التدريسي وإدارة الصف حصلت على اعلى مرتبة .
2- ان الأداء التدريسي لمطبقي قسم الرياضيات كان جيداً بشكل عام ، وذلك من خلال القيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدوليه عند درجات حرية (66) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (27.599) اكبر من القيمة الجدوليه البالغة (1.0671) وبذلك يتحقق هدف البحث .

رابعا: التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثتان :

1- تأكيد المهارات غير المتحققة لدى الطلبة والعمل على توافرها عند الطلبة من خلال المواد النظرية والتربية العملية من خلال الزيارات الميدانية .
2- الاهتمام بالجانب النظري والعملي في قسم الرياضيات من اجل تهيئة الطلبة المطبقين لمهنة التدريس وفي اكتسابهم للمهارات اللازمة ومنها مهارة التخطيط والاعداد والانضباط الصفي .
3- الاهتمام بالتطور الحاصل في طرائق تدريس الرياضيات من اجل اعداد معلمين جامعيين اكفاء يمتلكون المهارات التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات .

خامسا : المقترحات

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثتان :

1- اجراء دراسة لتقويم المهارات التدريسية لدى المعلمين الذين تصل مدة تعيينهم (5) سنوا و اكثر .
2- اجراء دراسة مقارنة لتقويم المهارات التدريسية بين خريجي كلية التربية وكلية التربية الأساسية لقسم الرياضيات .

المصادر

1- أبو جابر ، ماجد وحسين يعارة (1999) : **التربية العملية الميدانية لكلية العلوم التربوية** ، كلية العلوم التربوية ، جامعة مؤته ، الأردن .
2- البياتي ، د. عبد الجبار توفيق ، اثناسيوس ، زكريا (1977) : **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، بغداد ، الجامعة المستنصرية .
3- جرادات،عزت(2008):**التدريس الفعال**،الطبعة الاولى،دار صفاء للنشروالتوزيع،عمان.
4- الرويشد ، ناهدة عبد الله (2007) : اهداف الالتحاق وصعوبات الدراسة وتوقعات لدى عينة من الطلبة المعلمين تخصص الرياضيات ، كلية التربية ، جامعة الكويت ، المجلة التربوية_العدد83 ، مجلد 12 .
5- العقبي، الهام جبار فارس(2002): أثر استخدام اساليب تدريسية قائمة على فهم الرياضيات في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية وقدرتهم على حل المسائل الرياضية،جامعة بغداد،رسالة دكتوراه.
6- العمايرة ، محمد حسن (2000) : **أصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية** ، الأردن – عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط2 .
7- العرنوسي ، ضياء عويد وآخرون (2013) : **الإدارة والاشراف التربوي** ، الطبعة (1) ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان
8- الناقة ، محمود كامل (1987) : **البرنامج التعليمي القائم على الكفايات ، اسسه ، واجراءاته** ، مطابع الطوبجي التجارية ، القاهرة .
9- حمود ، رباب عبد (2001) : اثر استخدام التعلم التعاوني في التعلم الفردي في حل التمارين الرياضية لطلبة كلية المعلمين ، رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة المستنصرية ، كلية المعلمين ،العراق .
10- زيتون ، عايش (2001) : **أساليب تدريس العلوم** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
11- سلامة ، عبد الحافظ (2001) : **تصميم التدريس** ، ط1 ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن – عمان .
12- فتاح ، امل عيسى (2003) : تشخيص الأخطاء الشائعة في حل المسائل الرياضية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ومعالجتها ، بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة.

13- مهدي ، ابتسام جواد (2002): معوقات تنويع طرائق التدريس المستخدمة ، مجلة القادسية ، المجلد (2) ، العدد (1) / العراق.
14- موسى ، سعدي لفته (1992) : **مهارات في التدريس والتدريب التقني لمدارس معهد التدريب والتطوير التربوي** ، وزارة التربية ، العراق .
15- Gronlund ,N.E. Measurement and teaching . New York . Mae . MILLAN COMPANY , 1976 .

ملحق(1)

جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية

قسم الرياضيات

تقويم مهارات الطالب المطبق

اسم المطبق : ..... القسم العلمي .....

أسم المدرسة : ..... أسم التدريسي المشرف .....

ملاحظة : يعطى لكل فقرة من فقرات التقويم من (1) الى (5) درجة

أولاً : مهارات التخطيط والإعداد

ت	فقرات التقويم	الدرجة
1	قدرة الطالب المطبق على تحديد اهداف الدرس العامة والخاصة	
2	قدرة الطالب على تقديم المادة العلمية بشكل متسلسل ودقيق	
3	تحديده للوسائل التعليمية بشكل مناسب وبما يحقق اهداف الدرس	
4	عنايته بالخطة اليومية للدرس	
5	قدرته على اعداد الأسئلة	
6	قدرته على استثمار الوقت بشكل مناسب لعناصر الدرس وخطواته	

ثانيا : مهارات الأداء التدريسي وإدارة الصف

ت	فقرات التقويم	الدرجة
7	قدرته على ربط موضوع الدرس بالحياة اليومية للطالب والاستفادة منها	
8	اعتماد الطرائق التدريسية المناسبة لطبيعة مادة الدرس ومستويات طلابه	
9	امتلاكه الطلاقة اللغوية وصوت جهوري واضح	
10	تمتعه بالرغبة والحماس والنشاط في أدائه للدرس	
11	مراعاته لمبدأ الفروق الفردية بين الطلبة	
12	استخدامه للأمثلة المناسبة لموضوع الدرس	
13	اهتمامه بالواجبات الصفية والبيتية وتقويمها بشكل سليم	

ثالثاً : مهارات الانضباط الصفي

ت	فقرات التقويم	الدرجة
14	قدرته على إدارة الدرس وضبطه للصف	
15	ملائمة قوة شخصيته ومظهره العام لمهنة التدريس	
16	تشجيع الطلبة على الحوار والمناقشة والمشاركة للجميع في الدرس	
17	اثارته للطلبة على التفكير المبدع والاكتشاف والاستنتاج	
18	استخدامه التشجيع والتعزيز والحالات والمواقف المتميزة من قبل الطلبة	
19	إنجازه لمفردات المادة الدراسية المقررة في الفترة الزمنية المحددة	
20	استفادته من توجيهات وملاحظات المشرفين على عملية تطبيقه	
الدرجة النهائية		

الدرجة رقماً : توقيع التدريسي المشرف

الدرجة كتابةً : التاريخ : / /

Evaluating the teaching skills of the applicants
In the Department of Mathematics / College of Basic Education / University of Mosul

Hoda Younis Khalil **Lama Akram Saad Al-Din Al-Nuaimi**
Department of Mathematics / College of Basic Education / University of Mosul University of Mosul

Abstract

Programs developed on the basis of teaching skills require applicants during the period of training before graduation to reach a specific level of teaching performance as a condition for the practice of the teaching profession in the future. The aim of the present research is to find out the level of performance of applied students from the point of view of the supervisors of the Faculty of Basic Education, Department of Mathematics, the research sample consisted of (67) students from the Department of Mathematics, the fourth stage of the academic year 2018-2019 The researcher used the t-test for one sample and the results showed that there are statistically significant difference for the performance of the applied student in favor of the arithmetic mean for the general level of performance of students applying for teaching skills , as well as the presence of statistically significant differences for the arithmetic mean, however, was particularly good in the skill of managing teaching performance.

Keywords: Teaching skill, Performance assessment, applied students.